CONTRIBUTION OF ARABIC LANGUAGE TO THE DEVELOPMENT OF ARABIC AND WESTERN EDUCATION: A CASE STUDY OF MALAM AHMAD SABIR MUHAMMAD POEM

Abdullahi Bello Umar and Umar Aliyu
Arabic Department
Umaru Ali Shinkafi Polytechnic Sokoto

مساهمة اللغة العربية في نشر الثقافة العربية والثقافات الحديثة على ضوء قصيدة الأستاذ أحمد صابر

ملخص المقالة

إن هذه المقالة المتواضعة عبارة عن إبراز بعض الإسهامات التي قامت بها اللغة العربية في نشر الثقافة العربية مثل الأدب العربي وتاريخه وقواعد اللغة من نحو وصرف وبلاغة وغير ذلك.
وكذلك إبراز بعض الأدوار الجبارة التي قامت بها اللغة العربية المجيدة في نشر الثقافة الإسلامية مثل علوم القرآن والحديث والفقه وأصوله والتوحيد والتاريخ وما أشبه ذلك.
وكما تحاول هذه المقالة أن تبرز ما قامت به لغة الضاد في نشر الثقافة الحديثة كالهندسة والطب والتربية والفلسفة والكيمياء وما شاكلها.

المقدمة

الحمد لله الذي خلق الناس من ذكر وأنثى وجعلهم شعوبا وقبائل ليتعارفوا، إن أكرمهم عند الله أتقاهم، والصلاة والسلام على من نطق بالضاداً الذي لا يفضل بين الناس إلا بالتقوى، وعلى آله وصحابته الكرام من العرب والعجم، وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الجزاء,
أما بعد:
فإن هذه المقالة المتواضعة بعنوان " مساهمة اللغة العربية في نشر الثقافة العربية والثقافات الحديثة على ضوء قصيدة الأستاذ أحمد صابر، ستحتوي على النقاط التالية:

نبذة عن ترجمة الشاعر وقصيدته

الشاعر: هو الأستاذ المرحوم أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد، وأمه فاطمة الملقبة بـ(جَبُّو) ومعناه المرحبة بالضيوف، وهي كلمة فلاتية، بنت محمد. وينتمي نسبه إلى قبيلة فلانية هاجرت من تُمتبُكْتُو من بلاد السنغال إلى "فُوتَ تُورُ" ثم هاجروا منها إلى "قُنِي" من بلاد هوسا في أواخر القرن الثامن الهجري وكان جده الأعلى من أتباع الشيخ عثمان بن فودي وأنصاره.
ولد يوم الأحد سنة (1939)م، وذلك في أوائل خلافة أمير المؤمنين أبي بكر الثالث في حارة مَرْنَرْ ظَامِيا، وهي حارة معروفة بصناعة صبغ الثياب في مدينة صكتو. ومؤسسها الشيخ إسماعيل مرنر ظاميا من أنصار مجدد الدين الشيخ عثمان بن فودي تغمده الله برحمته وتقع في جنوب قصر أمير المؤمنين.
نشأ المرحوم أحمد صابر بين أسرته يتيم الأم، حيث توفيت والدته وهو في سن الطفولة، فقامت إحدى ضرائر أمه بكفالته، و يشير إلى ذلك بقوله:
نشأت يتيم الأم لكن بعونه ** كبرت بلا شيء يهيج أشجاني[1]
شرع المرحوم أحمد صابر يتلقى القرآن الكريم لدى والده، على الطريقة المعهودة في الآونة، ثم ألحقه بمعهد مالم محمد الملقب بـ "لَبُّو" مرنر ظاميا، وكان يتعلم مبادئ العلوم الدينية والعربية على يد والده.
ومن هنا انتقل إلى المدارس الحديثة. حيث التحق بمدرسة العلوم الشرعية بكنو سنة 1962م، وفاز بالقبول بموجب نجاحه في امتحان، وكذلك واصل دراسته بكلية عبد الله بايرو جامعة أحمد بلّو زاريا، قسم اللغة العربية ودرس فيها الدراسات التمهيدية.

وكان ما يدرس الطالب فيها فروع اللغة العربية، والدراسات الإسلاميات، واللغة الإنجليزية، وهوسا، والتاريخ خلال ثلاث سنوات، ثم الدراسات الجامعية، وقضى خلالها ثلاث سنوات ونال الشهادة الليسانس بدرجة الامتياز، ثم سجل في الكلية لدراسة الماجستير في الأدب العربي، وبعد انتهائه من السنة التمهيدية بدأ بكتابة البحث التكميلي بعنوان: "أبو الفرج الأصبهاني ومصادر كتابه الأغاني"، وأكمل بحثه سنة 1976م ولبى دعوة ربه عز وجل عام 1984م، بالغا من عمره خمسا وأربعين سنة، ودفن في داره بمَرْنَرْ ظَامِيَا صكتو، بعد وصية أوصى بها إخوانه وزملاءه[2].

وأما قصيدته التائية فهي قصيدة رائعة وصف بها الغة العربية بأنها أم العروبة واللغات قاطبة، ولها صوت مبين لا غموض فيه ولا التواء، وكما بين أهميتها ومساهمتها في نشر الثقافة العربية والإسلامية والثقافات الحديثة. وقد بلغ عدد أبيات القصيدة إلى مائة وعشرين بيتا يقول في مطلعها:

ثَنَـــــوْتُ عِنَانَ فِكْـــرِي فِي أُنَـــــاةٍ ** إِلَـى أُمِّ الْـعَـــــرُوبَـــةِ وَاللُّغَـــاتِ
شَغَفْـــــتُ بِحُبِّهَا مِـــــنْ غَيْـــرِ غِشٍّ ** وَظَـــنَّ النَّـاسُ أَنِّـي فِي الْغُـــوَاةِ
لِأَنِّـي مُـــــولِـــعٌ بِعَجُـــــوزِ قَـــــــوْمٍ ** فَقَـالُـوا إِنَّـهَا مِثْـــلُ الـــــرُّفَـــاةِ
وَكَيْفَ أُحِبُّ مَنْ عَاشَتْ قُـرُونًـا ** وَأَتْـــرُكُ شَـــابَةً بِنْتَ السُّـــــرَاةِ
فَقُلْتُ لَهُمْ صَدَقْتُمْ فِي الْكَـــــلَامِ ** لَقَدْ كَـانَتْ عَجُوزًا فِي الْحَياةِ
عَجُوزٌ غَيْـــــرَ أَنَّ الْجِسْمَ مِنْهَـا ** بَهِيٌّ فَـــاقَ جِسْمَ الْغَانِيَـــاتِ
لَهَا وَجْـــهٌ كَبَـــــدْرٍ فِـــي الْجِمَالِ ** وَشَعْـــرٌ مِثْـــلُ أَشْعَـــــارِ الْفَتَاةِ
وَعَاشَتْ تَنْجُبُ الْأَطْفَالَ دَهْرًا ** لِـهَـــذَا الْيَـــوْمِ تَـأْتِـي بِـالْبَنَـاتِ
عَـــرَائِسُهَا جَمِيـــلَاتٌ حِسَـــانٌ ** يَـــرُحْنَ إِلَـى مَعَانِـي الْـمُفْـرَدَاتِ
لَهَا صَـــوْتٌ مُبِينٌ لَيْسَ فِيـــهِ ** غُمُـــوضٌ وَالْـتِـوَاءُ فِي اللُّهَاةِ
هِـــيَ الْعَرَبِـيَّـةُ الْفُصْحَى أُخَـــيَّ ** وَقَـاهَـا اللَّـهُ مِـــنْ شَـرِّ الْعِدَاةِ

ويبدو من الأبيات السابقة بين الشاعر أنه صرف زمان أفكاره إلى نظر اللغة العربية التي هي أم العروبة واللغات، لأنه كان مولعا بها ومشغوفا بحبها لما لها من وجه كبدر وشعر كشعر الفتاة، وله كذلك صوت مبين لا غموض فيه ولا التواء، وصاحبة هذه الأوصاف هي اللغة العربية الفصحى. ثم أوغل في صميم الموضوع كما سيأتي ذلك بمشيئة الله تعالى.

مساهمة اللغة العربية في نشر الثقافة العربية

اللغة: هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم[3] فاللغة العربية ساهمت مساهمة جبارة في نشر الثقافة العربية، فهي شمس وغيرها أقمار، وزهرة وغيرها أشواك وكشجرة باسقة في سماء العرب، جزورها ضاربة في أعماق العربية أوراقها فصاحة وأثمارها بيان، وأزهارها عبير فواح بالتعبير اللغوي والإنشاء العربي السليم.[4]

يقول الشاعر أحمد صابر في ذلك:

وَقَدْ كُتِبَتْ فُنُـــونُ الشِّعْـــرِ فِيهَا ** كَـوَصْفٍ وَامْـتِـدَاحٍ لِلـصِّفَـاتِ
بِهَا كُتِبَ الْهِجَاءُ مَـعَ النَّسِيبِ** كَمَـا كُتِبَ الـرِّثَـاءُ مِنَ الْـوَفَـاةِ
لَهَا عِلْمُ الْعَـرُوضِ مَعَ الْقَـوَافِي ** لِضَبْـطِ الْـوَزْنِ بَـعْـدَ الْقَـافِيَـاتِ
وَبَـعْدَ الشِّعْـــرِ كَـانَ النَّـثْرُ فِيهَـا ** جَمِيـلَ الـنَّسْـقِ بِالْـمُـتَـــرَادِفَـاتِ
لَهَا الْفَنِّـيُّ وَالْعِلْمِـــيُّ كُـــلٌّ ** تَحَـلَّـى بِالْفَصَاحَةِ وَالسَّعَـــاتِ
كَآدَابِ الْمُقَـامَـــةِ وَالْمَقَـالِ ** وَفَـــنِّ الْمَسْرَحِيَاتِ الْهَـــــوَاةِ
وَفَـــنِّ لِلـــرَّسَائِـلِ وَالـــرِّوَايَـــــةِ ** مِنَ الْقَصَصِ الْحِسَانِ الـرَّائِعَاتِ
وَعِلْمٌ لِلْخُصُـوصِيَاتِ فِيهَا ** وَمُصْطَلَحَاتِ عِلْمِ الْمُحْـدَثَـاتِ
وَفِي فَـــنِّ الْخِطَابَـةِ لاَ لِسَـانٌ ** لَـهُ مَـا كَـــانَ فِيهَا مِـــنْ سِمَاتٍ

لَقَدْ كُتِبَتْ فُرُوعُ الْعِلْمِ فِيهَا ** جَمِيعًا مُـنـذُ عَصْرِ التَّـــرْجَمَاتِ
وَعِلْمُ قِـــــرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِيــهَا ** كَـذَلِـكَ عِـلْـمُ أَصْوَاتِ اللُّغَاتِ
كَـذَا الْأَمْثَالُ فِيهَا وَالْـوَصَايَا ** وَفَـــــنُّ كِتَـابَـــةِ الْـمُتَـــــرَادِفَـاتِ
وَعِلْمٌ لِلـــرِّيَـــاضِيَّاتِ مِنْـــهَا ** تَعَلَّمَ مَـــــنْ مَضَى وَكَـذَاكَ آتٍ
وَفِـي التَّـــــارِيخِ كَانَ لَهَا مُقَامٌ ** بِـهَا كَانَ التَّخَاطُبُ فِي الْجِهَاتِ
تَحَـــوَّلَتِ الْقَبَائِلُ مِنْ قَدِيـــمٍ ** إِلَى عَـــــرَبٍ بِفَضْلِ مُـــــؤَثِّرَاتٍ[5]

ذكر الشاعر في الأبيات السابقة المساهمات الجبارة التي قامت بها اللغة العربية في نشر الثقافة العربية، من حيث كتبت فنون الشعر وأغراضه باللغة العربية المجيدة مثل الوصف: هو شرح حال الشيء وهيئته على ما هو عليه في الواقع لإحضاره في ذهن السامع كأنه يراه أو يشعر به.
المدح: وهو الثناء على ذي شأن بما يستحسن من الأخلاق النفسية، كرجاحة العقل والعفة والعدل والشجاعة، وهذه الصفات عريقة فيه وفي قومه، وكذلك تعداد محاسنه الخلقية.
والهجاء ضد المدح وهو تعداد مثالب المرء وقبيلته، ونفي المكارم والمحاسن عنه.
أما النسيب: فهو ذكر النساء ومحاسنهن وشرح أحولهن[6]
أما الرثاء: فهو تعداد مناقب الميت وإظهار التفجع والتلهف عليه واستعظام المصيبة فيه.فعلم العروض: هو آلة قانونية يتعرف منها صحيح أوزان الشعر وفاسده[7]
والقوافي: جمع قافية وهي المقاطع الصوتية التي تكون في أواخر القصيدة[8] والشعر ديوان العرب وبه حظت الأنساب وعرفت المآثر ومنه تعلمت اللغة، وهو حجة فيما أشكل من غريب كتاب الله جل ثناؤه، وغريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحديث صحابته والتابعين[9] والفصاحة هي الإبانة عن المعنى وإظهاره[10]
والمقامة: هي عبارة عن كتابة حسنة التأليف أنيقة التصنيف تتضمن نكتة أدبية، ومدارها على رواية لطيفة مختلفة تسند إلى بعض الرواة ووقائع تعزى إلى أحد الأدباء[11]
فالترجمات جمع ترجمة: وهي تفسير الكلمة بكلمة أخرى من اللغة نفسها أو بأكثر من كلمة من اللغة نفسها كذلك[12]
وعلم الأصوات هو دراسة الأصوات اللغوية من حيث نطقها وانتقالها وإدراكها[13]
أو الأمثال جمع مثل: وهو عبارة عن تأليف لا حقيقة له في الظاهر، وقد ضمن باطنه الحكم الشافعية[14] والمترادفات جمع ترادف وهو أن يدل لفظان أو أكثر على معنى واحد[15] وأما التاريخ فهو معرفة أخبار الماضين وأحوالهم من حيث معيشتهم وسياستهم واعتقادهم وأدبهم ولغتهم.[16]

مساهمة اللغة العربية في نشر الثقافة الإسلامية

قد ساهمت اللغة العربية مساهمة هامة في نشر الثقافة الإسلامية حيث كتب باللغة العربية جميع علوم الدين الإسلامي من فقه وتفسير القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ومصطلحه والتوحيد وأصول الفقه وغيرها.
يقول الشاعر احمد صابر محمد:

بِهَا كُتِبَتْ عُلُومُ الدِّينِ كُـــلُّ ** كَعِلْمِ الْفِقْهِ عِنـــــدَ مُـعَـامَـلَاتِ
وَتَفْسِيرِ الْكِتَابِ مَعَ الْحَدِيثِ ** وَمَصْطَلَحِ الْحَدِيثِ لَـدَى الرُّوَاةِ
وَدُوِّنَ كُلُّ رَأْيٍ فِي الْأُصُـــولِ ** بِـهَـا وَكَـــــــذَاكَ آدَابُ اللُّغَـاتِ

إستمع إليه في موضوع آخر:

وَعِلْـــــمٍ لِلْإِلَـــــــهِيَّاتِ فِيـــهَا ** وَعِـلْمِ حَيَـاتِنَـــا بَعْـــــدَ الْمَمَاتِ
وَفِيهَا كُـــــــلُّ فَـــــرْعٍ لِلْعُلُومِ ** إِذَا بَحَثَ امْـــرُؤٌ فِي الْـمَكْتَبَاتِ
وَلَمْ يُوجَدْ لِسَانٌ نَـــالَ عِـــــزًّا ** كَمَا نَـالَتْ بِـلَا خَـوْفٍ الْغُوَاتِ
وَفَاقَتْ غَيْرَهَا نِظْمًا وَنَثْـــــــرًا ** كَـــــذَاكَ خِطَـابَـةً عِنـــدَ الثِّقَاتِ[17]

وفي موضع آخر قال:

عُلُومُ الْأَوَّلِينَ مِـــــنَ الشُّعُـوبِ ** نَجَتْ فِي حِصْنِهَا بَعْدَ الشَّتَاتِ

بِـهَـا الْإِسْـلاَمُ جَاءَ إِلَى الْبَـرَايَـــا ** وَعَــمَّ الْكَـــوْنُ فِـي كُـــلِّ الْجِهَاتِ
بِهَا نَزَلَ الْكِتَـــــابُ مِنَ الْعَـــزِيزِ ** لِإِرْشَـــادِ الْأَنَـــــامِ إِلَـــــــى النَّجَاةِ
لَقَدْ جَابَتْ بِـــلاَدُ الْأَرْضِ طُـــرًّا ** لِإِنقَـــــــاذِ الْبَـــــرِيَّةِ مِـــــــنْ هَنَـــاةِ
وَكَانَتْ تَحْمِلُ الـدِّيـنَ الْـحَنِيـفَ ** إِلَى الْأَقْطَـــــارِ حَاوِيَـــــةَ الْعِظَاتِ
وَقَدْ هَضَمَتْ ثَقَافَةَ كُلِّ شَعْبٍ **كَمَـا صَـــــــرَعَتْ لُغَـــاتٍ بَـالِيَـــاتِ
وَكَـــمْ عِلْـمٍ وَكَـــمْ أَدَبٍ لِقَـــــوْمٍ ** أَتَـــتْـهُ وَأَخْضَـعَـتْـهُ لِـقَـاعِـــــــــدَاتِ

ذكر شاعرنا في الأبيات السابقة المساهمات الكبيرة والأدوار التي قامت بها اللغة العربية في نشر تدوين الثقافة الإسلامية التي هي العلوم الشرعية في كل علم وفن من أمور الدين كالتالي:
الدين هو التسليم لله تعالى والانقياد له، وهو ملة الإسلام وعقيدة التوحيد التي هي دين جميع المرسلين من لدن آدم إلى خاتم النبيين محمد عليهم من الله أفضل الصلاة والسلام[18]
والفقه هو معرفة الأحكام الشرعية العملية بأدلتها التفصيلية[19]
فالتفسير: هو تفسير القرآن الكريم وتبيين ألفاظه ومعناها والمراد بها[20]
ومصطلح الحديث: هو علم بأصول وقواعد يعرف بها أحوال السند والمتن من حيث القبول والرد.[21]
الكتاب العزيز: هو القرآن وهو كلام الله المعجز المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم، المكتوب في المصاحف، المنقول بالتواتر المتعبد بتلاوته[22].
أما التوحيد: فهو الإيمان بأن الله تعالى واحد في ملكه وأفعاله لا شريك له، وواحد في ذاته وصفاته لا نظير له، وواحد في إلهيته وعبادته لا ند له.[23]
ومن مساهمة اللغة العربية تحمل الدين الإسلامي الحنيف ونشره في أقطار العالم، وهضمت ثقافة كل شعب وصرعت اللغات القديمة، وكما أخضعت كل علم وكل أدب لقوم أتته للقاعدات، لذا جابت بلاد الأرض قاطبة لإنقاذ البرية من هناة.

مساهمة اللغة العربية في نشر الثقافات الحديثة

قد ساهمت اللغة العربية مساهمة جلية هامة في نشر وتدوين العلوم الحديثة من جميع أنواعها، من علوم الفلسفة والحكمة وتشمل أربعة علوم وهي المنطق والطبيعات والرياضيات والإلهيات[24]
وتشمل الرياضات على الحساب والجبر والهندسة وعلم الآلات وعلم الفلك الشامل للهيئة والتنجيم الجغرافي والسياسة وعلم الآفاق وتدبير المنزل وفنون الموسيقى.
ويقول شاعرنا في ذلك:

عُلُومُ الْهِنْدِ مِـــنْ أَدَبٍ وَطِـبٍّ ** أَتَـتْهَا بَعْـــدَ فَـنٍّ مُسـامَـــرَاتٍ
وَكُـــلُّ مَعَارِفِ الْيُونَانِ صَارَتْ ** مُتَـرْجَمَـةً إِلَيْـهَا لِلْـوُعَـاةِ
وَعِلْمُ مُفَكِّرِي رُوْمَـانَ نَـالَتْ ** مَكَـانًـا عِنْـدَهَـا بَعْـدَ الْغَـزَاةِ
كَذَا الْأَقْبَاطُ قَـــدْ كَتَبُوا عُلُومًا ** وَلُـمَّتَـهَا وَبَعْـضَ مُقَـــوَّمَـاتٍ
لَقَدْ وُجِدَتْ شُعُـوبٌ ذَاتُ عِلْمٍ ** خُصُوصًا بَيْـــنَ دِجْلَةِ وَالْفُرَاتِ
عُلُومُ الْفُرْسِ قَـــدْ دَخَلَتْ عَلَيْهَا ** فَضَمَّتْهَـــا فَصَارَتْ نَـــاصِعَاتٍ
وَفِي أَسْبَانِيَـا نَبَـــغَ الـرِّجَالُ ** بِـهَا كَتَبُـوا عُلُـومًـا بَـــاهِـرَاتٍ
وَمَا كَتَبَ الْفَـــلاَسِفَةُ الْكِـرَامُ ** بِهَا لِلْـعَـرَبِ أَصْبَحَ كَالنَّوَاةِ
نَـــوَاةٍ لِلثَّقَافَـــةِ فِـــي أُرُوْبَـا ** عَلَيْهَا قَـامَ عِلْمُ التَّجْـرَبَاتِ[25]

ويلاحظ في الأبيات السابقة أن هذه العلوم الحديثة فطرية في الإنسان، من حيث أنه متفكر متمدين لا تختص بها أمة دون أخرى، فكان الإشتغال بها ضروريا لكل أمة ذات حضارة. ولذلك ترجم المسلمون بعضها في اللغة العربية، واستخدم المنصور العباسي عديدا من الأطباء المتخصصين والمترجمين فترجموا له كتب اليونان والهند والفرس في الطب والفلك والسياسة.
وجاء عصر المأمون فزخرت بحور الترجمة، وبعث جماعة من المترجمين إلى بلاد الروم مثل ابن البطريق، وسلم صاحب بيت الحكمة والحجاج بن مطر وحنين بن إسحاق، فاختاروا كتبا

حملوها إلى بغداد وترجمت، وتعلمها الناس وصححوا أغلاطها واستدركوا عليها، وظهر بينهم من الحكماء والفلاسفة من كان يلحق فلاسفة اليونان، ومنهم فيلسوف الإسلام والعرب أبو يوسف يعقوب بن إسحاق ابن الصباح الكندي وتلميذه أحمد بن الطيب السرخسي، وبنو موسى بن شاكر محمد وأحمد والحسن أشهر رياضي هذا العصر.

وهو أول المخترعين من المسلمين في الخيل والهندسة، ومحمد بن موسى الخوارزم مخترع علم الجبر والمقابلة ومذيع علم الحساب الهندي بيت العرب، وتلاه طور التأليف والتكميل والإختراع، فجاء أبو نصر محمد بن طرخان الفرابي الحكيم الكبير مخترع آلة الطرب المسماة بالقانون، والتي استنبط الأفرنج بمحاكاتها آلة المعزف. وأبوبكر بن محمد زكريا الرازي الطبيب الكيميائي الشهير، والشيخ الرئيس حكيم المشرق أبو علي الحسين بن سينا وأبو الريحان أحمد بن محمد البيروني الفلكي الرياضي المشهور.

واشتهر في الفلك والرياضيات ابن يونس وفي الطب ابن رضوان ومن أهل الأندلس نبغ منهم أبو الوليد القاضي أحمد بن رشد، وأبو القاسم الزهراوي، ومن كتب هؤلاء الأئمة اقتبس أهل أوربا كثيرا من أسس مدينتهم الحاضرة.[26]

الخاتمة

وفي الختام ناقش الباحث في هذه المقالة المتواضعة نبذة تاريخية عن حياة الشاعر من نسبه ونشأته وتعلمه، وكذلك قصيدته من حيث الكمية، وكما تناول مساهمات اللغة العربية في نشر الثقافة الإسلامية والثقافات الحديثة. من حيث ساهمت اللغة العربية في نشر العلوم العربية من أدب وبلاغة ونحو وتصريف وعلم اللغة وعلم الأصوات والتاريخ وغير ذلك. وساهمت كذلك في نشر العلوم الشرعية من فقه وأصوله والقرآن وتفسيره، والحديث ومصطلحه والتوحيد، وما شاكل ذلك، وكذلك ما أسهمته اللغة العربية في نشر العلوم الكونية من طب وصيدلية وهندسة ومنطق ورياضيات وحساب وجبر وإلهيات وغيرها.

ومن اقتراحات الباحث وتوصياته:

- كل من يبغي العلوم الشرعية عليه بنيل العلوم العربية للقيام بالمباحثات.
- وعلى كل طالب اللغة العربية أن يدرب نفسه ي التخاطب باللغة العربية الفصحى والكتابة بها والإستماع إلى من يجيدها .
- وعلى طلاب اللغة العربية حسن استماع للإذاعات التي تبث برامجها باللغة العربية لتصقيل اللسان.

الهوامش

[1] – الموازنة بين الأستاذ أحمد صابر والأستاذ عبد الله جاتو في الوصف، دراسة نقدية أدبية، ص 20-21

[2] – المرجع السابق ص 23-24

[3] ديوان الأستاذ أحمد صابر صابر ص 15

[4] الخصائص ص 87

[5] الإنشاء العربي الميسر ص 7

[6] ديوان المرحوم أحمد صابر محمد جمع وتحقيق ص 52-53

[7] الوسيط في الأدب العربي ص 46

[8] علم العروض دراسة واستدراك، ص 7

[9] مستويات التحليل اللغوي ص 221
[10] الصاحبي ص 467
[11] علم العروض والقافية ص 108
[12] علم المعاني، ص 8
[13] جواهر الأدب، ص 375
[14] مذكرات اللغويات ص 2
[15] فقه اللغة ص 74
[16] جواهر الأدب، ص 419
[17] ديوان المرحوم أحمد صابر محمد جمع وتحقيق ص 52
[18] الفرق والمذاهب الإسلامية ص 9
[19] شرح الأصول من علم الأصول ص 12
[20] شرح مقدمة في أصول التفسير، ص 20
[21] من أطيب المنح في علم المصطلح، ص 6
[22] دراسات في علوم القرآن، ص 10
[23] تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد، ص 16
[24] جواهر الأدب، 583
[25] – ديوان المرحوم أحمد صابر محمد جمع وتحقيق ص 54
[26] جواهر الأدب، ص 583–584

المصادر والمراجع

– أبو الحسين أحمد بن فارس ، الصاحبي، تحقيق أحمد صقر، دار إحياء الكتب العربية بلا تاريخ .

– ابن جني عثمان بن جني، الخصائص ، المجلد الأول تحقيق د. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، التاريخ 2003م.

- أحمد الهاشمي، (الشيخ، جواهر خ 2007م.
- فيصل حسين الأدب تعليق د. يحي مراد، الطبعة الأولى، مؤسسة المختار القاهرة، سنة: 2005م.
- أويس إبراهيم، (الأستاذ) ديوان المرحوم أحمد صابر محمد جمع وتحقيق، رسالة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية جامعة عثمان بن فودي صكتو عام 1432هـ 2011م
- أحمد مصطفى فيصل، الفرق والمذاهب الإسلامية ، طددار الصابوني، الطبعة الأولى، التاريخ 2010م.
- ابن تيمية (الشيخ) شرح مقدمة أصول التفسير شرح وتعليق الشيخ بن صالح العثيمين، الطبعة الأولى، مكتبة السنة القاهرة، التاريخ 2003م.
- خاتم صالح الضامن، (الدكتور) فقه اللغة الطبعة الأولى دار الآفاق العربية القاهرة، التاريخ 2007م
- سليمان بن عبد الله، تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد مؤسسة المختار القاهرة، تحقيق الدكتور يحي مراد، الطبعة الأولى، التاري
- طحمير العلى، الإنشاء العربي الميسر، دار بن كثير بيروت الطبعة الثانية، التاريخ 2002م.
- عبد الكريم مراد وآخر، من أطيب المنح في علم المصطلح الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، التاريخ 1418هـ

- عبد الله بلو عمر، الموازنة بين الأستاذ أحمد صابر والأستاذ عبد الله جاتو في الوصف، خطة البحث لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية المقدمة إلى جامعة شندي في السودان، عام 2012م.
- محمد بن صالح العثيمين، (الشيخ) شرح الأصول من علم الأصول دار ابن الجوزي.
- محمد بكر إسماعيل (الدكتور) دراسات في علوم القرآن دار المنار القاهرة، الطبعة الثانية التاريخ 1999م.
- مأمون عبد الحليم وجيه، (الدكتور) العروض والقافية بين التراث والتجديد مؤسسة المختار القاهرة، الطبقة الأولى، التاريخ 2007م.
- فايز صبحي عبد السلام تركي، (الدكتور) مستويات التحليل اللغوي دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى، التاريخ 2010م.